الأمم المتحدة

E/HLPF/2025/3/Add.4

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
2 May 2025
Arabic
Original: English

المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المعقود تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي

نيويورك، 14-18 و 21-23 تموز/يوليه 2025

البند 2 من جدول الأعمال المؤقت*

النهوض بحلول مستدامة وشاملة للجميع ومرتكزة على العلم والأدلة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها من أجل عدم ترك أحد خلف الركب

تقرير عن منتدى آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر بشأن التنمية المستدامة

مذكرة من الأمانة العامة

تُحيل الأمانة العامة طيه، في شكل مساهمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، التقرير عن منتدى آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر بشأن التنمية المستدامة، الذي نظمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وعُقد في الفترة من 25 إلى 28 شباط/فبراير 2025.

* E/HLPF/2025/1.

230525 130525 25-06947 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير عن منتدى آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر بشأن التنمية المستدامة

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية والصينية والروسية]

1 - عُقد منتدى آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر بشأن التنمية المستدامة، الذي نظمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في بانكوك في الفترة من 25 إلى 28 شباط/فبراير 2025.

2 - وحضر المنتدى الثاني عشر أكثر من 000 1 مشارك، من بينهم ممثلون عن الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، وهيئات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والمجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة.

3 - وحضر ممثلون عن الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، وأذربيجان، وأرمينيا، وأستراليا، وإندونيسيا، وأوزبكستان، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، وبالاو، وبنغلاديش، وبوتان، وتايلند، وتركيا، وتونغا، وتيمور - ليشتي، وجمهورية كوريا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وساموا، وسري لانكا، والصين، وفانواتو، وفرنسا، والفلبين، وفيجي، وفييت نام، وقيرغيزستان، وكازاخستان، وكمبوديا، وماليزيا، وملديف، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ومنغوليا، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ونيبال، ونيوزيلندا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

4 - وحضر ممثلو المراقبين الدائمين التالية أسماؤهم: ألمانيا وإيطاليا وجنوب أفريقيا ورومانيا والسويد وشيلي ومصر، فضلا عن الاتحاد الأوروبي. وحضر أيضا ممثل عن الكرسي الرسولي، وهو مراقب لدى الأمم المتحدة.

5 - ووفقا للمادة 12 من النظام الداخلي للجنة، فحص الرئيس ونواب الرئيس وثائق تفويض جميع الممثلين وتبين لهم أنها سليمة.

6 - وفي إطار البند 1 (أ) من جدول الأعمال، أدلت الأمينة التنفيذية للجنة بملاحظات افتتاحية. وأدلى بملاحظات خاصة كل من نائبة وزير الداخلية التايلندي، السيدة سابيدا ثايسيد، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأدلت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة ببيان. وأدلى ببيان نيابة عن المجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة كل من ممثلة المنتدى الشعبي لآسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة، السيدة بينا باليكال، وممثلة منتدى الشباب التابع لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة لعام 2025، السيدة شايال ناند.

7 - وفي إطار البند 1 (ب) من جدول الأعمال، انتخب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم:

الرئيس: السيد سومان بيري (الهند)

نواب الرئيس: السيد تشينشو (بوتان)

السيد فلوريان ج. ياتيلمان (ولايات ميكرونيزيا الموحدة)

السيد شيغيمي أندو (اليابان)

السيد شيفا راج أديكاري (نيبال)

8 - وفي إطار البند 1 (ج) من جدول الأعمال، أقر جدول الأعمال التالي:

1 - افتتاح منتدى آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر بشأن التنمية المستدامة:

(أ) الكلمات الافتتاحية؛

(ب) انتخاب أعضاء المكتب؛

(ج) إقرار جدول الأعمال.

2 - النهوض بحلول مستدامة وشاملة للجميع ومرتكزة على العلم والأدلة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها من أجل عدم تخلف أحد عن الركب في آسيا والمحيط الهادئ.

3 - التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030 من خلال الاستعراضات الوطنية الطوعية.

4 - استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى الإقليمي وفرص تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

(أ) التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف 3 و 5 و 8 و 14 و 17 على المستوى الإقليمي؛

(ب) تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى دون الإقليمي؛

(ج) الإبلاغ عن النتائج التي حققتها الأمم المتحدة على نطاق المنظومة على المستوى الإقليمي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ دعما لخطة عام 2030.

5 - مسائل أخرى.

6 - اعتماد التقرير المتعلق بمنتدى آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر بشأن التنمية المستدامة.

9 - وفي إطار البند 2 من جدول الأعمال، أحاط المشاركون في المنتدى الثاني عشر علماً بمذكرة الأمانة المعنونة "موجز تقرير شراكة منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن أهداف التنمية المستدامة لعام 2025: تعزيز العمالة المنتجة والمساواة بين الجنسين والصحة في القوى العاملة من أجل الانتقال العادل نحو الاقتصادين الأخضر والأزرق" (ESCAP/RFSD/2025/2) ومذكرة الأمانة التي تتضمن موجزاً للتقرير المرحلي لأهداف التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ لعام 2025 (ESCAP/RFSD/2025/3). وعُقدت حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن موضوع المنتدى الثاني عشر، بعنوان "النهوض بحلول مستدامة وشاملة للجميع ومرتكزة على العلم والأدلة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها من أجل عدم تخلف أحد عن الركب في آسيا والمحيط الهادئ". وتبادل المشاركون في حلقة النقاش الرؤى حول السياسات والحلول الرامية إلى بناء قوة عاملة قادرة على الصمود من خلال فرص العمل اللائق وتمكين المرأة والحماية الاجتماعية والصحة. وركزت حلقة نقاش ثانية رفيعة المستوى على تعزيز التنفيذ الإقليمي لأهداف التنمية المستدامة وميثاق المستقبل الذي اعتمدته الجمعية العامة في قرارها 1/79 المؤرخ 22 أيلول/سبتمبر 2024.

10 - وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، أحاط المشاركون علماً بمذكرة الأمانة بشأن الاستفادة من عملية الاستعراض الوطني الطوعي لتعزيز دور القطاع الخاص في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (ESCAP/RFSD/2025/4). ونظروا في تجارب الدول الأعضاء في مجال إعداد استعراضاتها الوطنية

الطوعية لأغراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2025، وناقشوا دور القطاع الخاص في تنفيذ خطة عام 2030 وكيف يمكن للاستعراضات الوطنية الطوعية أن تعززه، وتبادلوا وجهات النظر الوطنية المشتركة بشأن التحديات المطروحة والتقدم المحرز والإنجازات المحققة والدروس المستفادة.

11 - وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، نُظمت خمسة اجتماعات مائدة مستديرة لتيسير إجراء حوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين لاستعراض التقدم المحرز على الصعيد الإقليمي بشأن أهداف التنمية المستدامة التي ستكون قيد الاستعراض في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2025، وهي الهدف 3 (الصحة الجيدة والرفاه)، والهدف 5 (المساواة بين الجنسين)، والهدف 8 (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)، والهدف 14 (الحياة تحت الماء)، والهدف 17 (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف). وأحاط المشاركون علما بمختلف الآراء التي أعرب عنها خلال اجتماعات المائدة المستديرة، والتي كان القصد منها هو الاسترشاد بها في أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

12 - وفي إطار البند نفسه من جدول الأعمال، أحاط المشاركون علماً بمذكرة الأمانة بشأن تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى دون الإقليمي (ESCAP/RFSD/2025/5) وسلطوا الضوء على النُهج دون الإقليمية المتنوعة والخصائص والنتائج التي تم تقاسمها من المنتديات دون الإقليمية الخمسة لأصحاب المصلحة المتعددين المتعلقة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة والمعقودة في عام 2024.

13 - وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال أيضاً، نوقش النهج المنسق لمنظومة الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي لدعم تنفيذ خطة عام 2030. وتبادل العديد من المشاركين معلومات عن الإجراءات المتخذة والنتائج التي تحققت في عام 2024، بما فيها تلك التي اتخذتها الائتلافات المواضيعية المنشأة في إطار منصة التعاون الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ.

14 - ولم تناقَش أي مسائل أخرى في إطار البند 5 من جدول الأعمال.

15 - وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال، اعتُمد هذا التقرير (الفقرات 1-20)، باستثناء مرفقاته، في 28 شباط/فبراير 2025.

16 - واتُّفق على أن يُعمَّم موجز الرئيس للمناقشات التي جرت أثناء المنتدى الثاني عشر (انظر المرفق الأول)، الذي لا يعد وثيقة متفاوض عليها، على الدول الأعضاء لاستعراضه لضمان دقة الوقائع؛ وأن ترفق بهذا التقرير قوائم المناسبات الجانبية وغيرها من المناسبات ذات الصلة التي عقدت قبل المنتدى الثاني عشر وعلى هامشه (انظر المرفق الثاني)؛ وأن تصدر موجزات اجتماعات المائدة المستديرة الخمسة التي نظمت في إطار البند 4 من جدول الأعمال كإضافة للتقرير المتعلق بمنتدى آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر بشأن التنمية المستدامة (ESCAP/RFSD/2025/6/Add.1).

17 - وسيقدَّم التقرير المتعلق بمنتدى آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر بشأن التنمية المستدامة (ESCAP/RFSD/2025/6) وإضافته (ESCAP/RFSD/2025/6/Add.1) إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في دورتها الحادية والثمانين، بمجرد استعراضه للتأكد من دقته من حيث الوقائع. ويتمثل الهدف من الوثيقتين في إثراء الحوارات العالمية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2025.

18 - وأُعدَّ التقرير التحليلي المعنون "التقرير المرحلي لعام 2025 عن أهداف التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ: إشراك المجتمعات لسد الثغرات في الأدلة" لأغراض المنتدى الثاني عشر وقُدِّم إلى وسائط الإعلام في 18 شباط/فبراير 2025.

19 - وفي 25 شباط/فبراير 2025، صدر المنشور المعنون "تقرير شراكة منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن أهداف التنمية المستدامة لعام 2025: تحقيق انتقال عادل - النهوض بالعمل اللائق والمساواة بين الجنسين والحماية الاجتماعية"، في إطار شراكة منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن أهداف التنمية المستدامة بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومصرف التنمية الآسيوي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

20 - واستكمالًا للبرنامج الرئيسي للمنتدى الثاني عشر، كان من المقرر عقد 43 مناسبة جانبية و 14 مناسبة أخرى ذات صلة في الفترة الممتدة بين 12 شباط/فبراير و 5 آذار/مارس 2025 (انظر المرفق الثاني)[1].

(1) تتوفر معلومات إضافية عن المناسبات الجانبية على الرابط التالي: www.unescap.org/events/2025/apfsd12-side-events، ومعلومات إضافية عن المناسبات الأخرى ذات الصلة على الرابط التالي: https://unescap.org/events/2025/apfsd12-associated-events-and-sdg-dialogue-space.

المرفق الأول

موجز الرئيس للمناقشات التي دارت في منتدى آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر للتنمية المستدامة

1 - كان موضوع منتدى آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر للتنمية المستدامة "النهوض بحلول مستدامة وشاملة للجميع ومرتكزة على العلم والأدلة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها من أجل عدم تخلف أحد عن الركب في آسيا والمحيط الهادئ". وخلال المنتدى الثاني عشر، تبادل الأعضاء والأعضاء المنتسبون في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والهيئات الحكومية الدولية، وهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، والمجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة المنظورات الإقليمية بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

أولا - الرسائل الرئيسية

2 - انبثقت الرسائل الرئيسية التالية عن المناقشات التي جرت في المنتدى الثاني عشر، والتي شارك فيها العديد من المشاركين، وترد بمزيد من التفصيل في الفروع من الثاني إلى الخامس أدناه:

(أ) يجب تسريع وتيرة التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي لا تسير على الطريق الصحيح لتحقيقها، من خلال تعزيز الالتزام الوطني وزيادة الاستثمار وإيجاد حلول تتناول التنوع في المنطقة، وتعزز استهلاكا وإنتاجا أكثر مسؤولية، وتكفل تحقيق انتقال عادل؛

(ب) يمكن للتعاون الإقليمي القوي في مجالات تمويل التنمية والتحول الرقمي والإنصاف بين الأجيال، مدعومًا بإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى التكنولوجيا، واستنادًا إلى ميثاق المستقبل، أن يمكّن البلدان من تسريع التقدم نحو تحقيق الأهداف؛

(ج) الاستعراضات الوطنية الطوعية الشاملة للجميع والقائمة على الأدلة، بمشاركة قوية من أصحاب المصلحة من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، بالغة الأهمية لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف وتحديد الثغرات، وكذلك لاتخاذ القرارات القائمة على البيانات؛

(د) تعزيز الرعاية الصحية الأولية التي تلبي احتياجات مختلف الفئات السكانية والمسارات الديمغرافية، بهدف تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بالغ الأهمية لتحقيق نتائج صحية أفضل؛

(هـ) تسريع العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي للمرأة يتطلب تحدي المعايير الجنسانية، وتعزيز القوانين والسياسات للتصدي للعنف الجنساني والممارسات الضارة، وتعزيز الحيز المدني والحركات النسائية من أجل صنع القرار الشامل للجميع وسد الفجوات في البيانات الجنسانية والمتعددة الجوانب؛

(و) بناء قوة عاملة مرنة وشاملة للجميع مع توفير فرص عمل رسمية لائقة، لا سيما للنساء والشباب، يشمل تيسير الوصول إلى فرص التدريب على المهارات والتكنولوجيا الرقمية وتعزيز الحماية الاجتماعية؛

(ز) حماية المحيطات تتطلب المزيد من الاستثمار، وتحسين البيانات والرصد، وتحسين إدارة المحيطات، والإدارة المستدامة، وزيادة التعاون من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري؛

(ح) المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ خطة عام 2030 تكون على المستوى الوطني، حيث أن معظم الموارد اللازمة لتنفيذ الأهداف سيكون مصدرها وطنيًا. ومع ذلك، هناك حاجة إلى تعاون إقليمي قوي بشأن تمويل التنمية وإصلاحات الهيكل المالي الدولي، ولا سيما بالنسبة للبلدان الأكثر ضعفاً في المنطقة، بما في ذلك أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(ط) تعمل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بنشاط على تعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي، مما يمكّن البلدان من التعلم من بعضها البعض وتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الأهداف.

ثانيا - النهوض بحلول مستدامة وشاملة للجميع ومرتكزة على العلم والأدلة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها من أجل عدم تخلف أحد عن الركب في آسيا والمحيط الهادئ

3 - في إطار البند 2 من جدول الأعمال، استعرض المشاركون في المنتدى الثاني عشر التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030 وناقشوا سبل تسريع وتيرة هذا التقدم. ودرسوا أوجه الترابط بين أهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض؛ وبحثوا السياسات والحلول المتكاملة؛ وسلطوا الضوء على الفرص والتجارب في بناء قوة عاملة مرنة من خلال العمالة المنتجة والمساواة بين الجنسين والحماية الاجتماعية وتحسين الصحة.

4 - وحدد العديد من المشاركين في المنتدى الثاني عشر تدابير لتعزيز العمالة المنتجة والمساواة بين الجنسين والصحة في القوى العاملة ولتمكين تحقيق انتقال عادل نحو اقتصادات مستدامة. وأكدوا على أهمية مواءمة السياسات مع السياقات الوطنية؛ والاعتراف بالعوامل الخارجية الاقتصادية والاجتماعية؛ وتعبئة مصادر مختلفة من الموارد المالية للتصدي لتغير المناخ؛ والاستفادة من تكنولوجيا الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الرقمية؛ واستخدام المنصات الحكومية الدولية لتبادل المعرفة والمساعدة التقنية. وأكد العديد من المشاركين أيضا على الحاجة إلى التعلم المتبادل فيما يتعلق بتصميم برامج تنمية المهارات، وتقديم الرعاية الصحية الشاملة، والنهوض بالعمالة المنتجة، وبناء قوة عاملة مرنة. وسلط الكثيرون، في هذا الصدد، الضوء على التعاون فيما بين بلدان الجنوب باعتباره مهمًا لتمكين تبادل الخبرات الفنية ودعم تنمية رأس المال البشري.

5 - وأعاد العديد من ممثلي الدول الأعضاء تأكيد التزامهم بخطة عام 2030 مع الإقرار بأن التقدم كان بطيئًا، ويرجع ذلك جزئيًا إلى الأزمات العالمية المتعددة. وأشاروا أيضا إلى أهمية الاستدامة للنهوض بتنفيذ الهدف 8 (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)، والهدف 13 (العمل المناخي) والهدف 14 (الحياة تحت الماء)، وشددوا على ضرورة زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وفي العمليات السياسية. وسُلِّط الضوء أيضا على أهمية إدماج الأهداف في السياسات الوطنية وتشجيع أنماط الحياة المستدامة، مع تقديم دعم مخصص للبلدان النامية وآليات تمويل فعالة.

6 - وأقر ممثلو مختلف الدول الأعضاء بأن النُهج القائمة على البيانات والمرتكزة على الأدلة ضرورية لوضع سياسات مستنيرة وشددوا على أهمية التعاون الدولي والإقليمي. وأكدوا على أهمية استيعاب الجميع لضمان أن تعود الجهود المبذولة بالنفع على المجتمعات الضعيفة وألا يتخلف أحد عن الركب. وعلاوة على ذلك، تم تسليط الضوء على أهمية الاستفادة من العلم والتكنولوجيا والابتكار في تعزيز القدرة على الصمود وتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق خطة عام 2030.

7 - وأشار العديد من ممثلي المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين إلى الحاجة إلى نهج يركز على القوى العاملة لتسريع التقدم نحو تحقيق الأهداف. وسلطوا الضوء على هشاشة العمال في قطاع غير نظامي، الذين لديهم فرص محدودة للحصول على الحماية الاجتماعية والرعاية الصحية، والعبء غير المتناسب على النساء في القطاعات المتدنية الإنتاجية. وأشاروا إلى أهمية إضفاء الطابع الرسمي على القطاع غير الرسمي من خلال، على سبيل المثال، إعادة تأهيل القوى العاملة للتكيف مع التحديات الناشئة، بما في ذلك الانتقال إلى الاقتصادات المستدامة استجابةً لأزمة المناخ. ودعا العديد من الممثلين إلى: وضع سياسات وطنية متعلقة بالعمالة لتعزيز الوظائف النقابية والوظائف اللائقة بأجور الكفاف والحماية الاجتماعية الشاملة والأجر المتساوي؛ ووضع حد للتمييز ضد المجتمعات المهمشة فيما يتعلق بالتوظيف والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية. وأكدوا أيضا على الحاجة إلى سياسات شاملة للجميع وقائمة على العلم لمواجهة التحديات المتداخلة في مجال التوظيف والمجال الجنساني ومجال البيئة، داعين إلى استثمارات محددة الأهداف في قدرة القوى العاملة على الصمود في مواجهة تغير المناخ والصدمات الاقتصادية وأوجه عدم المساواة الاجتماعية. وعلاوة على ذلك، أكدوا على أهمية التعاون الإقليمي من أجل العمل اللائق وتحقيق حماية اجتماعية أقوى وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية، لا سيما للمجتمعات الضعيفة.

ثالثا - تعزيز التنفيذ الإقليمي لأهداف التنمية المستدامة وميثاق المستقبل

8 - في إطار البند نفسه من جدول الأعمال، أُطلع المشاركون على نتائج المشاورات الإقليمية بشأن مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية والمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية. وعُقدت حلقة نقاش حول تعزيز التنفيذ الإقليمي لأهداف التنمية المستدامة وميثاق المستقبل، بحث خلالها المشاركون في حلقة النقاش ما يلي: (أ) التمويل للتنمية المستدامة؛ و (ب) تسخير قوة البيانات والتكنولوجيات الرقمية؛ و (ج) الشباب والأجيال المقبلة.

9 - وأكد العديد من المشاركين في المنتدى الثاني عشر على أن تحقيق خطة عام 2030 يتطلب تعاونًا وتآزرًا دوليين وإقليميين يتسمان بالجرأة وعمليَّي المنحى؛ وآليات تمويل محسّنة؛ وحلول مستدامة وشاملة للجميع ومرتكزة على العلم والأدلة. وبالنظر إلى أن المسؤولية الوطنية هي مفتاح التنفيذ الناجح لخطة عام 2030، أبرز بعض المشاركين أن سياسات الاقتصاد الكلي السليمة والنظام المالي والإلمام بالأمور المالية أمور بالغة الأهمية لخلق بيئة مواتية وتعزيز الاستثمار المطلوب لتحقيق الأهداف.

10 - وأكد العديد من المشاركين على النتائج الرئيسية التي خلصت إليها المشاورات الإقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، والتي شملت الحاجة إلى الحماية الاجتماعية الشاملة، والتضامن بين الأجيال، وتحويل نظام الرعاية، والنمو الأشمل. ويعزز وضعُ آلية إقليمية منتظمة لمتابعة ومراجعة أي التزامات تم التعهد بها في القمة القدرةَ على مواجهة المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المشتركة من خلال تعزيز التعاون وتحسين المساءلة.

11 - وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي الرابع المقبل لتمويل التنمية، أشار العديد من المشاركين إلى ضرورة ما يلي: إصلاح الهيكل المالي الدولي؛ وتعزيز تحصيل الضرائب؛ وزيادة فعالية وكفاءة النفقات المالية؛ وتعزيز الإدارة المالية. وأشار العديد من المشاركين إلى أنه يتعين معالجة الشواغل المتعلقة بالقدرة على تحمل الدين العام من خلال تعزيز الإطار المشترك لمجموعة العشرين لمعالجة الديون بما يتجاوز مبادرة تعليق سداد خدمة الدين وتحسين الإفصاح عن الديون والإبلاغ عنها وجمع البيانات بشأنها. وأشاروا أيضا إلى الحاجة إلى بناء القدرات والمساعدة التقنية لتعبئة الاستثمارات بفعالية وتحسين تنفيذ السياسات وتيسير مواءمة السياسات مع المعايير الدولية.

12 - وسلط العديد من المشاركين الضوء على دور ميثاق المستقبل في توجيه تنفيذ خطة عام 2030 من خلال المشاركة بين الأجيال وأصحاب المصلحة المتعددين. وعلى الرغم من أن المنطقة كانت من بين الجهات الرائدة في مجال التحول الرقمي، شدد العديد من المشاركين، من أجل تنفيذ التعاهد الرقمي العالمي وسد الفجوات الرقمية، على ضرورة الاستفادة من التكنولوجيات المبتكرة والرقمية والشبكات القوية، والبقاء على علم بالآثار المحتملة للذكاء الاصطناعي. ويتطلب دعم الإعلان بشأن أجيال المستقبل تعزيز المساواة بين الأجيال، والمزيد من الاستثمار في الشباب، ومشاركة الشباب بشكل أكثر جدوى، وحماية أفضل لحقوق الشباب ورفاههم. واعتُبرت الحوارات بين الأجيال، ولا سيما مع الشابات، سبيلاً محتملاً للتغييرات التحويلية في عملية صنع القرار.

13 - وعرض العديد من ممثلي الدول الأعضاء التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ الهدف 3 (الصحة الجيدة والرفاه)، بما في ذلك توفير الرعاية الصحية الشاملة. وأُحرز أيضا تقدم في تنفيذ الهدف 5 (المساواة بين الجنسين) من خلال معالجة الهياكل الاجتماعية والمالية لانتشال النساء والفتيات من الفقر وتعزيز مشاركتهن السياسية. وأشاروا أيضا إلى أن التقدم نحو تحقيق الهدف 8 ساعد في إحرازه إتاحة فرص تشغيل الشباب، وسلاسل القيمة الأكثر شمولاً، وتوفير الحماية الاجتماعية المتعلقة بالعمل. وبالنظر إلى أن سبل العيش والرفاه الاقتصادي والثقافي وسلامة النظام الإيكولوجي ترتبط ارتباطا وثيقا بصحة المحيطات، أشاروا إلى أن الجهود الرامية إلى إحراز تقدم نحو تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة وثيقة الصلة بالموضوع. ويتطلب أيضا إحراز تقدم نحو تحقيق الهدف 17 (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف) أن يفي الشركاء الإنمائيون الدوليون بالالتزامات في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية لإتاحة التمويل والتكنولوجيات المنقذة للحياة للمحتاجين.

14 - وحدد ممثلو المجموعات الرئيسية وغيرهم من أصحاب المصلحة مجموعة متنوعة من التدابير، بما في ذلك بشأن المواضيع التالية: (أ) معالجة ضائقة الديون واستعراض الهيكل المالي الدولي؛ و (ب) النهوض بالعلم الشامل للجميع؛ و (ج) تعزيز تمويل التنمية؛ و (د) حماية الحقوق الأساسية في العمل؛ و (هـ) وضع سياسات متعلقة بالعمالة تدعم العمل اللائق والحوار الاجتماعي؛ و (و) تعزيز نظم الحماية الاجتماعية؛ و (ز) ضمان الانتقال العادل؛ و (ح) إنهاء التمييز؛ و (ط) توسيع مسارات الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية؛ و (ي) تعزيز اتساق السياسات؛ و (ك) زيادة الاستثمار في جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس؛ و (ل) بناء نظم غذائية مرنة ومنصفة ومستدامة من خلال سياسات مرتكزة على الأدلة.

15 - وسلط ممثلو المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرون الضوء على الحاجة إلى التغطية الصحية الشاملة؛ وشددوا على التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة وأهمية مشاركتهم في صنع

القرار بشكل استباقي؛ وأشاروا إلى ضرورة التركيز على حقوق اللاجئين من خلال البيانات المصنفة والمشاركة في صنع القرار والحصول على التمويل وسبل العيش؛ وسلطوا الضوء على أهمية إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة والحاجة إلى دعم تقديم الخدمات المحلية والإقليمية؛ وأكدوا ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للهجرة واحترام حقوق الإنسان للمهاجرين واللاجئين؛ ودعوا إلى الاعتراف الكامل بحقوق الشعوب الأصلية ومشاركتها الفعالة في صنع السياسات. وبالإضافة إلى ذلك، أكد أحد الممثلين على دور الشركات في مواءمة عملياتها مع مبادئ البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة، وتعبئة حلول التمويل الأخضر وتنفيذ الميثاق الأخضر للأعمال التجارية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وسلط ممثل آخر الضوء على دور البرلمانات في ضمان شمول عمليات صنع القرار للجميع.

رابعا - التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030 من خلال الاستعراضات الوطنية الطوعية

16 - في إطار البند 3 من جدول الأعمال، عُقدت حلقة نقاش لتبادل الخبرات القطرية والممارسات الجيدة في إجراء الاستعراضات الوطنية الطوعية وإشراك أصحاب المصلحة. وبحث المشاركون، خلال المناقشة، كيفية الاستفادة من عملية الاستعراضات الوطنية الطوعية لتعزيز دور القطاع الخاص وكيفية تشجيع المشاركة المنهجية لدوائر الأعمال في تنفيذ خطة عام 2030.

17 - وأكد العديد من المشاركين على الدور الهام للاستعراضات الوطنية الطوعية في تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين والشاملة، فضلاً عن أهمية اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات. وشددوا أيضا على الدور الحاسم للقطاع الخاص في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إيجاد فرص العمل والابتكار والممارسات المستدامة لتسيير الأعمال.

18 - وسلط العديد من المشاركين الضوء على الحاجة إلى المشاركة المنهجية للشركات في عملية الاستعراضات، وأشاروا إلى اجتماعات المائدة المستديرة حول أهداف التنمية المستدامة، والمشاورات مع أصحاب المصلحة، والإبلاغ عن الاستدامة على مستوى الشركات كآليات فعالة. وفي معرض إشارتهم إلى التحديات، مثل الوعي المحدود بعملية الاستعراض، أكدوا على الحاجة إلى مبادرات بناء القدرات التي تهدف إلى مساعدة الشركات على دمج الاستدامة البيئية والاجتماعية في عملياتها ومواءمة عملياتها مع أولويات التنمية الوطنية.

19 - وأشار ممثلو العديد من الدول الأعضاء إلى فوائد اتباع نهج يشمل المجتمع بأسره في عمليات الاستعراض المتعلقة بهم وأكدوا على الحاجة إلى المشاركة الفعالة لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. وشددوا على الحاجة إلى إطار قوي للبيانات لتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف. وسلطوا الضوء أيضا على الدور الهام لإضفاء الطابع المحلي على الأهداف وإجراء الاستعراضات المحلية الطوعية في تعزيز الوعي والتعاون بين أصحاب المصلحة، بما من شأنه أن يساعد على ضمان مساهمة الإجراءات دون الوطنية في تحقيق الأهداف الوطنية الأوسع نطاقاً. وعلاوة على ذلك، كرروا تأكيد أهمية السياسات الشاملة في معالجة أوجه الضعف التي تعاني منها الفئات المهمشة، حيث سلط العديد من المشاركين الضوء على الجهود الجارية لإشراك هذه الفئات في تنفيذ خطة عام 2030 واستعراضها. وأقروا بالدعم المستمر الذي تقدمه الأمم المتحدة للاستعراضات الوطنية الطوعية، بما في ذلك بناء القدرات في مجال جمع البيانات وتتبع التقدم المحرز، فضلا عن برامج التوأمة التي تيسرها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التي عززت التعاون بين البلدان.

20 - وشدد العديد من ممثلي المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين على الحاجة إلى اتباع نهج شامل لتنفيذ خطة عام 2030 واستعراضها، وأكدوا على ضرورة تحويل الاستعراضات الوطنية الطوعية إلى خطط عمل محددة لتحقيق نتائج ملموسة. وأكدوا أيضا على أهمية تعزيز الشراكات واستخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والعرق والدخل والوضع من حيث الهجرة في عملية الاستعراض. ومن شأن هذا النهج الشمولي أن يساعد على تعزيز إدماج الفئات المهمشة في العملية وتعزيز الالتزام بعدم ترك أحد خلف الركب.

خامسا - استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى الإقليمي وفرص تحقيق أهداف التنمية المستدامة

ألف - التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف 3 و 5 و 8 و 14 و 17 على المستوى الإقليمي

21 - في إطار البند 4 (أ) من جدول الأعمال، قدمت موجزات لخمسة اجتماعات مائدة مستديرة بشأن أهداف التنمية المستدامة 3 و 5 و 8 و 14 و 17[1].

22 - وسلط العديدُ من المشاركين في اجتماع المائدة المستديرة بشأن الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة (الصحة الجيدة والرفاه) الضوءَ على الحاجة إلى تسريع وتيرة التقدم. وشملت مجالات العمل ذات الأولوية: تعزيز الرعاية الصحية الأولية بهدف تحقيق التغطية الصحية الشاملة؛ وتناول المحددات الاجتماعية للصحة لزيادة المساواة في الصحة؛ والاستفادة من الابتكار والتكنولوجيات؛ والاستثمار في البيانات ونظم المعلومات الصحية؛ وتعزيز العمل التعاوني للتصدي للمخاطر الصحية المتعلقة بالبيئة. وأكدوا أيضا على الحاجة إلى إقامة شراكات أقوى وإلى العمل الذي يتجاوز القطاع الصحي، فضلاً عن الحاجة إلى دعم الناس في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الصحة.

23 - وسلط العديد من المشاركين في اجتماع المائدة المستديرة بشأن الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة (المساواة بين الجنسين) الضوءَ على أولويات العمل. وشملت تلك الأولويات: سد الفجوات في البيانات بين الجنسين والبيانات المتعددة الجوانب؛ وتحدي المعايير الجنسانية؛ وتعزيز الشراكات؛ ودعم المشاركة الآمنة للمجتمع المدني ومنظمات حقوق المرأة والمدافعون عن حقوق الإنسان للمرأة؛ وإضفاء الطابع المؤسسي على تكافؤ الجنسين من خلال إصلاحات السياسات وتدابير المساءلة والتوجيه القيادي والمؤسسات الشاملة للجميع؛ وتعزيز القوانين والسياسات للتصدي للعنف الجنساني والممارسات الضارة، مع إعطاء الأولوية لجهود الوقاية؛ وتوسيع نطاق حصول المرأة على العمل اللائق وريادة الأعمال والموارد وحرية تكوين الجمعيات والحماية الاجتماعية؛ والاستثمار في اقتصاد الرعاية؛ وسد الفجوات في المهارات بين الجنسين؛ وتمكين المراهقات من خلال أطر قانونية أقوى، والتثقيف الجنسي والحصول على الرعاية الصحية والحقوق الجنسية والإنجابية.

24 - وسلط العديدُ من المشاركين في اجتماع المائدة المستديرة بشأن الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة (العمل اللائق ونمو الاقتصاد) الضوءَ على أولويات العمل. وشملت تلك الأولويات: تسريع عمليات الانتقال العادل وضمان فرص العمل اللائق من خلال تعزيز الحماية الاجتماعية للعمال النازحين

(1) للاطلاع على معلومات إضافية بشأن اجتماعات المائدة المستديرة، انظر ESCAP/RFSD/2025/6/Add.1.

وتسهيل الوصول إلى التدريب على المهارات والتعليم؛ وتحفيز الاستثمارات الخفيضة الكربون، خاصة بين المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة؛ وتحسين حقوق العمال وبيئات العمل الآمنة من خلال حرية تكوين الجمعيات وتعزيز عمليات تفتيش العمل. وسلطوا الضوء أيضا على الحاجة إلى اعتماد ممارسات البيانات الشاملة لتمثيل المجتمعات التي يصعب الوصول إليها بشكل أفضل في عمليات صنع السياسات وتعزيز الحوار الاجتماعي لتحسين تصميم السياسات وفعاليتها، خاصة بالنسبة للفئات الضعيفة.

25 - وسلط العديدُ من المشاركين في اجتماع المائدة المستديرة بشأن الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة (الحياة تحت الماء) الضوءَ على المجالات الرئيسية للعمل المحتمل. وشملت تلك المجالات: زيادة الاستثمارات والتمويل؛ وتعزيز البيانات وأنظمة الرصد، بما في ذلك من خلال المحاسبة المتعلقة بالمحيطات؛ واحترام الحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة؛ وتفعيل نهج قائم على الحقوق ومراعٍ للمنظور الجنساني فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي. وسلط المشاركون الضوء أيضا على الحاجة إلى تعزيز حوكمة المحيطات؛ وتطوير النظم والعمليات التي تمكن من المشاركة الفعالة للشباب والنساء في مجالات العلم والسياسات والمجتمع المتعلقة بالمحيطات؛ وتعزيز المعرفة بالمحيطات وتحفيز الحلول؛ وتوسيع نطاق العمل المناخي المتعلق بالمحيطات، بسبل من بينها المبادرات الإقليمية الطوعية.

26 - وشدد العديد من المشاركين في اجتماع المائدة المستديرة بشأن الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف) على ضرورة تعزيز اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التعاون الدولي في المسائل الضريبية من أجل إنشاء نظام ضريبي عالمي عادل وتيسير الإجراءات الضريبية الجماعية على جميع المستويات. وأكدوا أهمية الإدارة المستدامة للدين العام، التي تتطلب مبادئ الاقتراض والإقراض المسؤول، وتعزيز الحوكمة وزيادة الشفافية والمساءلة، مع تجنب تدابير التقشف التي تؤثر على الفئات الضعيفة. وسلطوا الضوء أيضا على الحاجة إلى زيادة التمويل الميسر والتمويل الخاص في ظل التخفيضات في تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية وتعزيز البيانات المتعلقة بالمناخ والحلول التكنولوجية والشراكات.

27 - وتبادل العديد من ممثلي الدول الأعضاء آخر المستجدات بشأن جهودهم الرامية إلى تحقيق الأهداف والتقدم المحرز في هذا الصدد، مع الاعتراف بأن مستويات التقدم المحرز تتفاوت حسب الهدف وحسب البلد. وتبادلوا المعلومات أيضا حول المبادرات والبرامج والسياسات والتدابير الحكومية التي ساعدت على تحقيق الأهداف والتي تجسد العديد من الأولويات المذكورة أعلاه. ومن بين الأمثلة على ذلك: إعطاء الأولوية للرعاية الصحية الشاملة من خلال تعزيز الرعاية الصحية الأولية في المناطق الريفية ومعالجة النقص في القوة العاملة الطبية؛ وتعزيز الشمول المالي للمرأة؛ وتعزيز العمل اللائق من خلال الاستثمار في تنمية القوة العاملة وتعزيز ثقافة الأجور التنافسية؛ والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والبيئات المواتية للأعمال التجارية؛ وتعزيز الإجراءات البيئية التي تستهدف دورانية الموارد، وخفض النفايات البلاستيكية، والصيد المستدام، والحفاظ على التنوع البيولوجي البحري، وحماية النظام الإيكولوجي الساحلي، والاستثمار المستدام. وقدموا مبادرات وطنية لتقديم خرائط طريق لتعزيز الإدارة المسؤولة للمحيطات وأكدوا على الحاجة إلى مزيد من التعاون في الإدارة المستدامة للمحيطات وحفظ التنوع البيولوجي البحري. وكرر العديد من الممثلين تأكيد التزام حكوماتهم بتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الأهداف وتعزيز التعاون الإقليمي والشراكات في مجال تبادل المعرفة وبناء القدرات والتكنولوجيا.

28 - وأكد ممثل إحدى المنظمات الدولية على ضرورة تحقيق الغاية 3-3 من الهدف 3 للقضاء على الإيدز بحلول عام 2030، وأضاف أنه يجب معالجة العوائق القانونية وثغرات التمويل والوصم وعدم كفاية فرص الحصول على العلاج، مع ضرورة اتباع نهج مبتكرة في الوقاية والعلاج والحصول على الخدمات. وأكد أحد ممثلي المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة أهمية وجود بيانات كافية لقياس التقدم المحرز في المجالات الحاسمة من الأهداف، وخاصة الهدف 14، وأعاد تأكيد ضرورة الاعتراف بمساهمات المجتمع المدني لضمان اتباع نهج يشمل المجتمع بأسره. وسلط أحد ممثلي الحكومات المحلية والإقليمية الضوء على دور الحكومات المحلية والإقليمية في دفع عجلة التقدم والإجراءات المقترحة ذات الأولوية لتحقيق الأهداف.

باء - تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى دون الإقليمي

29 - في إطار البند 4 (ب) من جدول الأعمال، تم استعراض التقدم المحرز على الصعيد دون الإقليمي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولوحظ أنه على الرغم من إحراز تقدم في تحقيق العديد من الأهداف، لا يزال التقدم المحرز غير كافٍ بشكل عام، وشهدت الدول تراجعا فيما يتعلق بالهدف 13. ومع التسليم بتنوع المناطق دون الإقليمية، تم التأكيد على الفرص المشتركة والإجراءات ذات الأولوية للتعجيل بإحراز تقدم في تحقيق الأهداف قيد الاستعراض، بوسائل من بينها تعزيز الشراكات وآليات التنمية المستدامة.

30 - وبعد استعراض التقدم المتنوع المحرز والتجارب على المستوى دون الإقليمي، شدد العديد من المشاركين على أن تعميق التعاون دون الإقليمي وترسيخه في المبادئ المنصوص عليها في خطة عام 2030 أمر ضروري للحفاظ على التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف وتوسيع نطاقه. والتعاون بين الدول الأعضاء والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والإقليمية أمر ضروري لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والدفع بعجلة التنمية المستدامة.

31 - وأشار العديد من المشاركين إلى عدم كفاية التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع تسليط الضوء على أهمية الاستمرار في دعم وتمكين المجتمعات المحلية، وخاصة النساء والفتيات. وأشار أيضا العديد من الممثلين إلى الحاجة إلى تعزيز المزيد من الترابط لتعزيز القدرة التنافسية الإقليمية وتشجيع تكامل أعمق، لا سيما بالنسبة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وشملت المجالات الأخرى التي تحتاج إلى اهتمام عاجل معالجة التحديات الصحية المتعددة الأبعاد، وتحقيق النمو الشامل والمستدام، وتعزيز العمالة المنتجة واللائقة، والحفاظ على المسطحات المائية، وسد الفجوات في الاستثمار لبلوغ الأهداف. وأكد بعض المشاركين على التهديد الوجودي لتغير المناخ بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية والتحديات المتعلقة بإدارة المياه وتلوث بحر آرال وبحر قزوين.

32 - ولاحظ العديد من ممثلي الدول الأعضاء أن الشراكات الإقليمية المتعددة القطاعات مهمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن المنظمات دون الإقليمية توفر منابر قيّمة للتعاون في مجالات مثل الزراعة والبيئة والطاقة والتجارة والنقل. وشدد أيضا العديد من المشاركين على أهمية التجارة الإقليمية والتجارة عبر الحدود، وترابط شبكات النقل، وتعبئة الموارد، والتكيف مع المناخ، وتبادل المعرفة، والابتكار، وفهم التقاطع بين العلم والسياسات والمجتمع لتحقيق الأهداف.

33 - وسلط العديد من ممثلي المنظمات دون الإقليمية الضوءَ على مساهماتها في دعم أعضائها لتحقيق الأهداف، بسبل من بينها الخطط الإقليمية المتعلقة بالقضاء على الفقر وتغير المناخ والصحة. وجرى التشديد على أهمية أوجه التآزر والمواءمة بين المبادرات دون الإقليمية، مثل رؤية جماعة رابطة أمم جنوب

شرق آسيا لعام 2025، واستراتيجية قارة المحيط الهادئ الأزرق لعام 2050، ومرفق القدرة على الصمود في منطقة المحيط الهادئ من جهة، وخطة عام 2030 من جهة أخرى.

34 - وشدد بعض ممثلي المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين على الحاجة الملحة إلى تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الأهداف في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ولا سيما بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، عن طريق معالجة الثغرات في البيانات، وتعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، وضمان التمويل المستدام، والدعوة إلى اتخاذ إجراءات تحويلية لضمان وصول فوائد التنمية إلى الجميع.

جيم - الإبلاغ عن النتائج التي حققتها الأمم المتحدة على نطاق المنظومة على المستوى الإقليمي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ دعما لخطة عام 2030

35 - في إطار البند 4 (ج) من جدول الأعمال، نظر المشاركون في عمل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى الإقليمي لدعم تنفيذ خطة عام 2030 وميثاق المستقبل. وأُبلِغوا بالإجراءات المتخذة على نطاق المنظومة والنتائج التي تحققت في عام 2024، بما فيها تلك التي تحققت من خلال منصة التعاون الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ وائتلافاتها المواضيعية وأفرقة عملها، مع مراعاة العمليات العالمية الرئيسية التي كانت ستعقد خلال عام 2025. وأُطلع المشاركون أيضا على الكيفية التي يوفر بها ميثاق المستقبل مسارات مهمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

36 - وأقر العديد من ممثلي الدول الأعضاء بالدور الأساسي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الأهداف. وشددوا على الحاجة إلى زيادة الدعم في تعبئة التمويل المستدام؛ والاستفادة من التحول الرقمي؛ وتعزيز الحد من مخاطر الكوارث؛ وتيسير التحولات الخفيضة الكربون؛ وتعزيز متابعة خطة 2030 واستعراضها على الصعيد الإقليمي؛ وتعزيز التعاون من خلال تحسين البيانات والتحليلات. وشدد أحد الممثلين على ضرورة توفير الموارد الكافية للمكاتب دون الإقليمية والمتعددة الأقطار في منطقة المحيط الهادئ لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية، مشيرا إلى الولاية المنصوص عليها في خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية: إعلان مجدد لتحقيق الازدهار القادر على الصمود من أجل إنشاء آلية للتنسيق الإقليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي لدعم تنفيذ البرنامج والمساهمة في رصده واستعراضه.

37 - وأقر ممثلو المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين بالتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف، وشددوا على الدور الهام للتعاون الإقليمي والدولي. وشملت المجالات الرئيسية التي تتطلب المزيد من العمل: النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وتحسين أشكال الحماية في مكان العمل وحقوق العمال المهاجرين؛ والتصدي لتغير المناخ من خلال معالجة القضايا العابرة للحدود؛ وضمان وجود أنظمة صحية مراعية للمنظور الجنساني ويمكن الوصول إليها وميسورة التكلفة؛ والاستفادة من آليات التمويل الابتكاري. وأكدوا أيضا أهمية تعزيز الأطر المؤسسية للقضاء على التمييز الجنساني وضمان إمكانية اللجوء إلى العدالة والوصول إلى حيز مدني آمن.

المرفق الثاني

قوائم المناسبات الجانبية وغيرها من المناسبات ذات الصلة التي عقدت قبل منتدى آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر بشأن التنمية المستدامة وعلى هامشه

1 - في 25 شباط/فبراير 2025، عُقدت 8 مناسبات جانبية حول الموضوعات التالية: "الصحة الرقمية كعامل تمكيني ومحفز لتسريع إحراز تقدم في تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة"؛ و "عدم ترك أحد خلف الركب: النهوض بالإنذار المبكر الشامل والتعاون الإنمائي الأوسع نطاقاً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ"؛ و "تعظيم الأثر المحلي: التكييف المحلي لأهداف التنمية المستدامة والعمل الشامل في جنوب شرق آسيا"؛ و "الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لتحقيق المرونة الاقتصادية للنساء والأشخاص ذوي الإعاقة"؛ و "الشباب متحدون من أجل اتساق السياسات في النهوض بالبعد البيئي لخطة عام 2030"؛ و "مثلث العمل اللائق: مسارات الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لتحقيق النمو المستدام في طاجيكستان"؛ و "العنف الجنساني في المنظومات الزراعية الغذائية في ظل تغير المناخ: بناء الشراكات والأدلة من أجل الوقاية"؛ و "النهوض بعلوم الشعوب الأصلية وقيادتهم واقتصادهم من أجل العمل اللائق والصحة الجيدة ورفاه الناس والكوكب".

2 - وفي 26 شباط/فبراير 2025، عُقدت 8 مناسبات جانبية حول المواضيع التالية: "مسار إقليمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومعالجة أزمة الكوكب الثلاثية: إطلاق تقرير التآزر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ"؛ و "منع العنف ضد المرأة: حلول قائمة على الأدلة وممارسات واعدة من آسيا ومنطقة المحيط الهادئ"؛ و "التمسك بحق الإنسان في محيطات نظيفة وصحية ومستدامة، فوق المياه وتحتها، لتسريع العمل المناخي المتعلق بالمحيطات"؛ و "أسس المرونة: كيفية عمل الفتيات والشابات من الشعوب الأصلية على تعزيز غد أكثر اخضرارًا"؛ و "تغير المناخ والصحة والرفاه في منطقة جنوب شرق آسيا الآخذة في التوسع الحضري"؛ و "النهوض بإجراءات الاقتصاد الدائري وأوجه التآزر لرفع مستوى الطموح نحو تحقيق التزامات أهداف التنمية المستدامة"؛ و "تعزيز التعاون الإقليمي في المنطقة - بناء الشراكات بين المجالس العلمية والبحثية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ"؛ و "زيادة قدرة الدول على التمويل المناخي في آسيا والمحيط الهادئ".

3 - وفي 27 شباط/فبراير 2025، عُقدت 15 مناسبة جانبية بشأن المواضيع التالية: "بناء مستقبل شامل للجميع: القيادة الشبابية والشراكات للنهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتضامن معهم"؛ و "تحسين جدوى وإدارة تقديم تقارير التنمية المستدامة بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية"؛ و "توفير الطاقة للمستقبل: النهوض بالإدماج الجنساني والاجتماعي في السياسات المتعلقة بالمناخ وبالطاقة"؛ و "النهوض بالأهداف 3 و 5 و 8 من أهداف التنمية المستدامة: فرص التكامل والممارسات الإقليمية داخل الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية"؛ و "رفع أصوات العاملات المهاجرات من أجل الصحة المهنية والحماية الاجتماعية والرفاه"؛ و "الوصول إلى الذين لم يتم الوصول إليهم: حلول شاملة لصحة وتغذية الطفل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ"؛ و "مسارات الطاقة التي تقودها الشعوب الأصلية: أصوات نساء وشباب الشعوب الأصلية في آسيا"؛ و "تمكين القيادات الشبابية: استراتيجيات لإسماع أصوات الشباب في جنوب شرق آسيا"؛ و "عدم ترك أي طفل خلف الركب: الأطفال في صميم أهداف التنمية المستدامة"؛

و "الاستعراضات الوطنية الطوعية والمساواة بين الجنسين"؛ و "سد الفجوة الرقمية بين الجنسين من أجل التعليم التحويلي والتمكين الاقتصادي"؛ و "تحويل العالم وعدم تخلف أحد عن الركب: دروس من منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة"؛ و "شراكات الجيل القادم: تمكين الشباب لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة"؛ و "قوة الشراكة: القضاء على زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ"؛ و "التمكين للمستقبل: الإدماج المُجدي للأطفال والشباب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ".

4 - وفي 28 شباط/فبراير 2025، عُقدت 12 مناسبة جانبية حول المواضيع التالية: "العمل اللائق كمسار لتحقيق العدالة الإنمائية: كسر الحواجز المنهجية ودعم حقوق العمال وكرامتهم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ"؛ و "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في قطاع النقل البحري"؛ و "ما الذي يجعل التغطية الصحية الشاملة شاملة حقًا؟ الدعوة إلى التغطية الصحية الشاملة في الدول الآسيوية"؛ و "بوابة الاتحاد الأوروبي العالمية: معاً أقوى من خلال الاستثمار المستدام"؛ و "تمكين الجيل القادم: النهوض بالرفاه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ"؛ و "توسيع نطاق الحلول القائمة على العلم من أجل التنمية المستدامة: الابتكارات الإقليمية في مجال التكنولوجيا والبيانات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"؛ و "الاستفادة من الابتكارات الرقمية لتحسين عمل المرأة في الزراعة"؛ و "مشاريع المناخ المجتمعية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ من خلال التعاون بين القطاعات والتعاون بين الدول"؛ و "التقارب من أجل مستقبل أكثر صحة: دمج أنظمة الصحة والغذاء والمناخ من أجل تحقيق انتقال عادل"؛ و "بيانات الشعوب الأصلية: تعزيز الترابط بين حقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة للشعوب الأصلية" و "النداء الإقليمي لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة 2025: الشباب في الطليعة لاستعراض 10 سنوات من تنفيذ خطة عام 2030 وصياغة حلول عملية ومستدامة ومرنة ومبتكرة من أجل الصحة الجيدة والرفاه والمساواة بين الجنسين"؛ و "تسريع حماية الحقوق البيئية للمرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ".

5 - وعقدت المناسبات المرتبطة والمناسبات التمهيدية الـ 14 التالية: منتدى شباب آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة 2025؛ والمنتدى الشعبي لآسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة؛ ونحو مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية: مساهمات من آسيا والمحيط الهادئ؛ وورشة عمل إقليمية للاستعراضات الوطنية الطوعية وجمعية الحكومات المحلية والإقليمية: تعزيز التعاون المتعدد المستويات للاستعراضات الوطنية الطوعية؛ وتمكين المجتمعات: مبادرات الربط من أجل التنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ المهمة العلمية الآسيوية للاستدامة؛ وفي محادثة مع منظمة نساء الجنوب يتحدثن (WOSSO)؛ وتشكيل اقتصاد رقمي مستدام وشامل: تعزيز الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص من أجل التحول الرقمي في آسيا والمحيط الهادئ؛ وأهداف جيل الأمل: الإجراءات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة؛ وتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الاستثمار ذي الأثر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ وتبادل قصص أهداف التنمية المستدامة؛ والارتقاء والازدهار - تمكين نساء وفتيات الغد؛ واجتماع آسيا والمحيط الهادئ التحضيري لتقييم منجزات مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية بعد مرور أربع سنوات على انعقاده.